بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، 29 شعبان 1436هـ | 2015/06/16م | رقم الإصدار: 1436هـ / 055

بيان صحفي

إعلان نتيجة تحري هلال شهر رمضان المبارك ١٤٣٦هـ

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

الحمدُ للهِ والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ ومَن والاه، ومَن تبعَهُ فترسَّمَ خُطاه؛ فجعلَ العقيدةَ الإسلاميةَ أساساً لفكرتِهِ والأحكامَ الشرعيّةَ مِقياساً لأعمالِهِ ومَصدراً لأحكامِهِ أمّا بعد،

أخرجَ البُخاريُّ في صحيحِهِ مِن طريقِ محمدِ بنِ زيادٍ قال: سمعتُ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه يقول: قال النّبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسلّمَ، أو قال: قال أبو القاسمِ ﷺ: «**صوموا لِرُؤيتِهِ وأَفْطِرُوا لرؤيتِهِ فإنْ غُبِّيَ عليكم فأَكْمِلُوا عِدَّةَ شعبانَ ثلاثين**».

وبعدَ تحرّي هلالِ رمضانَ المُباركِ في هذهِ الليلةِ ليلةِ الأربعاء فإنّها لَمْ تَثْبُتْ رؤيةُ الهلالِ رؤيةً شرعيةً وعليهِ فإنَّ غداً الأربعاء هو المُتمِّمُ لِشَعبانَ إنْ شاءَ اللهُ وسيكونُ بعدَ غدٍ الخميس هو أوّلَ أيّامِ شهرِ رمضانَ المبارك.

وبهذهِ المناسبةِ فإنّ أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة – حفظه الله– يهنئ الأمة الإسلامية بشهر رمضان المبارك ويسألُهُ سبحانه وتعالى أنْ ينْصُرَ هذه الأمة نصراً عزيزاً مؤزَّراً، فيُطبقَ الإسلامُ كما أمرَ ربُّ العالمين، ويُحملَ للعالمين بالدعوة والجهاد، فيُخرِجَ البشرَ من ظُلُماتِ الكفرِ إلى نورِ الإسلام.

وإننا في حزب التحرير لنهيب بالأمة الإسلامية جمعاء، أن تتخذ الموقف الجلل، الذي يُرضي ربها، ويُبرِئُ ذمتها، ويخلّص أمتها، من هذا الإثم الكبير، والتآمر العظيم. موقفاً يزيل الرجس عن كاهلها، ويعيد العزة إلى ربوع بلادها. فها هي ثورة الأمة في أرض الشام الطاهرة، تتحدى كل الصعاب، وتواجه أشرس المؤامرات.

نعم لقد أدرك قادة الغرب أن إقامة دولة الخلافة الشرعية باتت قاب قوسين أو أدنى، فتراهم قد جزعوا لِما يلمسونه من سقوط النظام الاستعماري الذي صاغوه بعناية على أساس معاهدة (سايكس بيكو)، والأمة الآن تخوض صراعا شرسا ضد الغرب المستعمر وعملائه وأدواته من حكام المسلمين الذين راعهم أن يروا سقوط عروشهم التي أنشأها الغرب ونصبهم نواطير له عليها ليكبلوا حركة الأمة ويمنعوها من عودتها إلى شريعة ربها، ومع ذلك ومع كل ما يبذله الغرب من مكر سيئ

بأمة الإسلام، فإننا لعلى يقين بوعد ربنا وبشرى نبينا ﷺ بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة بعد زوال مرحلة الملك الجبري الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة هذه الأيام...

إن لنا في هذا الشهر المبارك الذي يجمع المسلمين في الصيام والقيام لتذكرةً بعظم حق المسلم على المسلم، فكل المسلم على المسلم حرام؛ دمه وماله وعرضه، قال رسول الله ﷺ في خطبته في حجة الوداع: «**ألا تدرون أي يوم هذا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال: «**أليس بيوم النحر؟**» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «**أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام؟**» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «**فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟**» قلنا: نعم، قال: «**اللهم اشهد...**» قال: «**لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض...**».

فنهيب بالمسلمين أن يضعوا أيديهم المتوضئة بأيدينا في حزب التحرير الذي يخوض صراع الفكر وكفاح السياسة المحتدم، فيكشف خطط الغرب الماكر، ويوضح لكم طريق الإسلام المستقيم، لعل الله يوفق هذه الأيادي المتوضئة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لا غير، ولعل الله يحقق على يدي أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرّشتَة فتحاً مبيناً، فتبايعونه خليفة على كتاب الله وسنة نبيه الكريم، وتقيمون بها وفيها شرع الله الحنيف، وتحملون الإسلام دعوة نور ومشعل هداية للعالمين جميعا.

ويا ضباط الجيوش اعلموا أن الله ناصر دينه إن لم يكن على أيديكم فعلى أيدي مخلصين يشرفهم بكرامة نصرة دينه، فلا يفوتنكم هذا الشرف العظيم وانحازوا إلى صف الأمة تفوزوا بمرضاة الله وعز الدنيا والآخرة.

كما ويَسُرُّني أن أنقل تهنئة رئيسِ المكتبِ الإعلاميّ المركزي لحزبِ التحريرِ وجميعِ العامِلينَ فيه إلى أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة وإلى جميع المسلمينَ بهذا الشّهرِ الكريم، سائلينَ اللهَ سبحانَهُ أنْ يجعلنا مِنْ عُتقاء شهرِ المغفرةِ والخَيْرات، كما ونسأله سبحانه وتعالى أن يبلغنا ليلةَ القَدْرِ وأن يمُنَّ علينا بأجْرِها،

اللهمَّ ربَّ السمواتِ والأرضِ شَرِّفْنا ببيعةِ خليفةِ المسلمينَ في الخلافةِ الراشدةِ الثانية على منهاج النبوة، قريباً عاجلاً غير آجل... اللهمّ آمينَ آمينَ آمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ليلةَ الأربعاء، المتمم لشهر شعبان، لعامِ ألفٍ وأربعِ مئةٍ وست وثلاثين للهجرة.

عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info